

خلال ورشة في نابلس نظمها مركز شمس

# الدعوة إلى توظيف إمكانات الصحافة الإلكترونية في خدمة قضايا المجتمع

موضحاً سياسة المركز والقطاعات التي يستهدفها في المجتمع الفلسطيني وأهمها الشباب التي يقع على عاتقها التغيير في المستقبل ولما لها من دور محوري وفاعل في المجتمع الفلسطيني، وقال إن هناك ضرورة ملحة لتربية هذا الجيل على ثقافة حقوق الإنسان، وغرس هذه القيم الإنسانية في الأجيال الصاعدة. وناقش الصحافي أمين أبو وردة المحاضر في قسم العلوم السياسية بجامعة النجاح دور الإعلام الإلكتروني في التأثير على النسيج الأهلي الفلسطيني، حيث أصبح يحتل المرتبة الثانية عالمياً وفلسطينياً من حيث الحصول على المعلومة على الإخبارية.

وأشار أبو وردة إلى أن هناك توقعات بأن يصبح الإعلام الإلكتروني في المرتبة الأولى بعد أن امتلك مميزات كافة أشكال ووسائل الإعلام الأخرى، وأن ثورة الاتصال جاءت لتجعل من الإعلام شريكاً فاعلاً يسهم في قدر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية والعملية والتربوية بجانب الأسرة والمدرسة والنادي، والمسجد ومراكز التوجيه والتوعية، مضيفاً أن الإعلام الإلكتروني يسهم في تقوية وحدة الانتماء الوطني والمجتمعي لدى أفراد الشعب وزيادة الوعي الثقافي والفكري لدى المواطنين وأصبح الإعلام الإلكتروني أداة فاعلة في صناعة الرأي العام الذي لم يعد مستقبلاً للمعلومة أو الخبر فقط، بل أصبح يتفاعل ويتأثر عقلياً وفكرياً وسلوكياً.

وقال أبو وردة، إن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هي حديثة النشأة، إذ أن أول موقع إلكتروني انطلق العام ١٩٩٦م. وبالنسبة لتأثير الإعلام نوه أبو وردة إلى أن المتابع لهذه المواقع يصاب بنوع من الدهشة والاستهجان بسبب انحرافها وتعتمد القسم الأكبر منها الابتعاد عن مسار العمل المهني القائم على الأصول المهنية، فبعض المواقع الإلكترونية تلعب هذه الأيام دوراً كبيراً في إثارة النزعات الداخلية وتساهم في توتر الأجواء بين الفصائل وتساهم في ضرب النسيج الاجتماعي والوطني، مشدداً على ضرورة تنظيم عمل المواقع الإلكترونية من أجل الاستفادة للمجتمع، بحيث لا يطغى الجانب السلبي على ايجابياته.

وتسأل الدكتور فريد أبو ظهير أستاذ الإعلام في قسم الصحافة إن كان يجب وضع قانون لضبط الإعلام الإلكتروني وتقييده، أم أن يكون الإعلام حراً وغير مقيداً؟

ومؤسسات المجتمع المدني، تجسداً إلى الدور التعموي للجامعة. وطالب مؤسسات المجتمع المدني بإتاحة الفرصة لطلبة قسم الصحافة للتدريب من أجل تنمية القدرات والمهارات الصحافية لديهم ورفع الكفاءة المهنية في المجال العملي لدى الطلبة.

وقال: إن من حق الحكومة وضع آليات وقيود لضبط الإعلام من خلال القوانين واللوائح بشرط أن تكون حامية للحقوق والحريات، وأوضح أنه من واجب على السلطة التنفيذية والتشريعية أن تأخذ بعين الاعتبار التطورات المتلاحقة على وسائل الإعلام، إذ أن قانون المطبوعات والنشر للعام ١٩٩٥ لا يشمل الإعلام الإلكتروني ولم ينص عليه، وبالتالي لا بد من إجراء تعديلات على القوانين لكي يكون مواكب التطورات المتلاحقة.

من جانبه، قدم حسين الديك من مركز «شمس»، نبذة عن المركز،

نابلس - «الأيام»: دعا مشاركون في ورشة عمل نظمها مركز حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» في نابلس، أمس، حول «دور الإعلام الإلكتروني في التأثير على النسيج الأهلي الفلسطيني»، بالتعاون مع قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، إلى العمل على توظيف إمكانات الصحافة الإلكترونية في خدمة قضايا المجتمع خاصة أثناء الأزمات، والعمل على تشجيع المواقع الإلكترونية على التعامل مع الأزمات بعيداً عن الفتوى والحزبية، والعمل على تنظيم دورات تدريبية لرفع كفاءة منتجي المادة الصحافية الإلكترونية ومحرريها، وإدخال مساقات متنوعة في الإعلام الإلكتروني في مناهج التعليم الجامعي ومن خلال التدريب العملي في المختبرات الصحافية. ورحب رئيس قسم الصحافة في جامعة النجاح، الدكتور عبد الجواد عبد الجواد بالحضور، داعياً إلى ضرورة التعاون بين قسم الصحافة

## وكالة الغوث تختتم مهرجان مدارس القدس وأريحا تحت شعار «معاً نحورفاهية أطفالنا»

رام الله - «الأيام»: نظمت قسم التعليم في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، المهرجان الختامي لمدارس منطقة القدس وأريحا، تحت شعار «معاً نحورفاهية أطفالنا» برعاية رئيس برنامج التعليم لدى الوكالة في الضفة د. مهند بيدس، وذلك في قاعة صالات «بدران» بمدينة البيرة، بحضور، مدير التعليم ضرغام عبد العزيز، ومراقب منطقة القدس وأريحا يوسف حوشية، ومساعد مدير مركز التطوير التربوي يوسف النجار، ومدير برنامج الهام فلسطين وحيد جبران، وعدد من المشرفين والمشرفات التربويات ومديري ومديرات المدارس والمعلمين وطلبة المدارس والمهتمين.

وتحدث عبد العزيز، عن إنجازات العام الحالي وأهمها خطة النهوض نحو مستقبل مزهر للطلبة» مبيناً أن دائرة التربية والتعليم بالوكالة، تبنت هذا العام برنامجاً إصلاحياً، بدءاً من تمكين المديرين والمديرات بالأمور الإدارية والقيادية، مروراً بالركائز الثلاثة للخطة المتمثلة في مستوى التحصيل والتعليم المساند، العلاقة مع المجتمع المحلي، ورفاهية الطفل وتوفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة له.

وقال: قامت دائرة التربية والتعليم العام ٢٠٠٨ بالاتفاق مع مركز القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي، بعد اختبار تحصيلي في مادتي اللغة العربية والرياضيات، حيث أظهرت النتائج تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة، وعليه تبنت الدائرة خطة النهوض لرفع مستوى التحصيل وقامت أيضاً بتعزيز دور التعليم المساند في المادتين بهدف الارتقاء بشكل أفضل بمستوى التحصيل للطلبة.

وبين أنه بعد أيام سيعقد مركز القياس والتقويم التابع للوزارة اختبار تحصيلي في مادتي العربية والرياضيات لإجراء المقارنة بين النتائج السابقة وتلك التي ستجرى هذا العام، للوقوف على مستوى تقدم الطلبة وتحديد نقاط الضعف لرسم الخطط العلاجية اللازمة لذلك.

وأكد أنه من حق الطفل أن يتمتع ببيئة تعليمية آمنة ومحفزة، يسودها الود والاحترام المتبادل، مشدداً على أن المدرسة يجب أن تكون صديقة للطفل، لافتاً إلى ضرورة تعزيز لغة الحوار والشراكة الحقيقية باعتبارها المقوم الأساسي للنجاح من أجل تحقيق الأهداف والرؤية الطموحة للدائرة.

وتخلل المهرجان، فقرات فنية وتراثية ودبكات شعبية ومقاطع مسرحية والقاء شعر، قدمها طلبة مدارس عين عريك، ودير عمار، وبدو، وبيت عنان، والجلزون، وأبو دبس، والإمري، والعوجا، وشعفاط، وعقبة جبر، وعين السلطان، وقلنديا، وقطنة، وسلواد، قبل أن يصار في ختام الحفل إلى تكريم المدارس المشاركة.